وكيف أصبحت هي أكثر إنسـانة في هـذا الكون إلى نصـرة وحقـوق وحمايـة وإنقاذ مـن الحضـارة الغربية الشـهوانية، التي جعلت المرأة دمية لكل رذيلة ليس فيها الخطوة الأولى: تخلي عن دينك. ٧٠ فإن لم تنبذ الدين فلن تحصل على حقوقها. إذن مفهوم تحرير المرأة في الغرب هو تحريرها من الدينأوّلا. حسب قيمه وضميره لا يمكن أن تكون إلا بالدين. وأن المرأة لن يستطيع أحد أن يصل إليها إذا كان الدينهوالذييحُركسـلوكهافـيأخلاقهاوعبادتها وعلاقتها وعفّتها. بعد نبـذ الدين رفع الغرب شـعارات الحرية للمرأة الغربية على النحو التالي: ٠ الحرية المطلقة: وهو نداء للمرأة الغربية أن تتخلّص من كل قيد الدين والقدرة على الفعل مطلقاً. ٧٢ وتستغني الأسرة عنها! 11/24/21 معتمدة على الأفراد لا على الأسرة. وهدف هذا النوع من الحرية هو هدم نظام الأسرة بعد أن هدموا الدين في قلب المرأة الغربية وسلوكها. وبالتالي نسـتطيع القول: إنه بعد خطوة)نبذ الدين(في الغرب كان هناك عائق كبير للوصول لتلك المرأة بكل سهولة، فكان مصطلح)الحرية الفردية(يهدف إلى صياغة قوانين وشعارات تسـتطيع الفتاة أن تستغني عن أسرتها لقد كان شـعار الحرية الفردية هـو أول بوابة للغرب لهدم كيان الأسرة. حتىقالوا:)يجباقتلاع الأسرةمنجذورها، بل إن الحركة النسوية الغربية قامت على فكرة تقول: إن بناء المجتمع يقوم على الفرد وليس على الأسرة أو العائلة(. وهنا فقدت المرأة الغربية سـياج الحماية)الدين والأسرة(. يقول العالم الغربي الشهير بولدي كار:)الإسلام هو الدين الوحيـد بين جميع الأديـان الذي أوجـد بتعاليمه السـامية عقبـات كثيرة تجاه ميل الشـعوب إلى الفسـق والفجور، أنثى ذلك المجتمع قـد تنازلت عن دينها وأسـرتها وأصبحت وحيدة تنتظر حريتها. وتأتي الحرية للمرأة الغربية مرتكزة على ثلاثة جوانب أساسية: ١ ـ الجانب الأول: أن ِت والرجل سواء)المساواة(: ها هـي الأنثى في الغـرب بعد أن تخلّـت عن دينها وأسـرتها أتوا لها بالحرية على طبق المساواة بينها وبين وكان الهدف أن تقوم المرأة بكل ما يقوم به الرجل من أعمـال دون أي مراعاة لطبيعـة تكوينها، المهـم أن تكون المرأة في كل مكان يوجـد فيه الرجل، ولا يوجد أي مراعاة حتى لدورها التربوي مع أولادها وتأكيد الابتعاد عن أسرتها. وهكذا فهمت المـرأة الغربية الحرية فهما معكوسـاً، حتى تخلت عـن قيمها وأخلاقها وشـوّهت طبيعـة حياتها الخاصة كأم، فلاُتَرَحمولاينظرإليهاإلابعينالند، ٧٤ أن تكدح وتعمل كل شيء مثلها مثل الرجل ودون هوادة. آه!ليتهمرّكزواعلـىإنصافالمـرأةوالعدالةدون ُمسـْمى المسـاواة الذي ليس له نهاية فـي تحمل المرأة الغربية فوق طاقتها حتى تخسر كل شيء. ٢ ـ الجانب الثاني: استقلي بمالك: وهذه تعنـي اخرجـي وابحثي عـن أي عمـل يجعلك تستغني عن أي رجل)زوج ـ والد ـ أخ(، حتى جعلوا العمل هدفه الوحيد هو المنافسة والاستغناء، فكيفلوكانتتعملوزوجها يعمل وهم في أسرة متماسكة، ويسود الحب والود والتكامل بينهما؟ فهميريدونأن يؤسسوالمفهومعميقجّدًا. بماأنهمأقّرواالمسـاواةبينالرجـلوالمرأة، أنهم نـادوا اليوم بالاسـتقلال المالي للمـرأة، وبهذاالمفهومأصبحتالمرأةالغربيةنّدًاللرجلحتى خسـرته كرجل يحبها وينظر إليها أنها شـقيقة دربه وأم أولاده وزوجته الحبيبة، وهنا ترغم المرأة على أن تعمل حتى لو لم ترد العمل، وهنا فقدت المرأة الغربية الهدوء والاستقرار في حياتها. بل وفقدت الأمان والعطف والراحـة والإنس، والآن فقدت)الدين ـ الأسرة ـ الزوج(. نعم هم أدركوا)مافيا تحرير المـرأة للوصول إليها(أنهم لم يصلوا إليها بكل سهولة وبدون أي مراقبة من أحد الدين: لأنه وازع يمنعها من الرذيلة. وبعد هذا الجانب يأتي الجانب الثالث وهو أهم هدف وأهـم جانب، هو الـذي من أجلـه هدم الدين والأسـرة وجعلهاندًالزوجها. ومنأجلهذاالجانبالثالثجعلوا حاجتها للمال ملحة حتى يجب أن تحصل عليه بأي طريقة كانت، هـذا الجانب الثالث هـو الكفيل بالوصـول إليها والعبث بهـا في كل المجـالات دون رادع دينـي أو رعاية وأقصد بذلك إذا سـلّمنا لهم حسـب واقعهـم وواقع المرأة في الغرب، فإذا سـلّمنا بالمساواة بشـكلها الخاص وسـلّمنا لهم باستقلال المرأة ألا يكفي هذين الجانبين للمرأة الغربية لتجد حريتها وحقوقها. باالله عليكم أفهموني لماذا الجانب الثالث والاختلاط المطلق؟ ما علاقته بالمساواة والاستقلال المادي؟ نعمالحقيقةالتييجبأنتعلمهاكلأنشأنما ُخّطط للمرأة الغربية أكبر بكثير من قضية المسـاواة والاستقلال المادي. نبذالدينـهدمالأسرةالزوجةنّدلزوجها(لكن هـذا لا يحقّق لهم هدفهم الكبيـر وهو)حرية الوصول إليها بكل سهولة(ليكـون هو الحاضنة البديلة لتعويض المرأة عن النقص الذي تفقده. حتى أصبحت روايتهم ونظرياتهم تؤكد: أن حرية المرأة تجعلها ترتمي في حضن من تشـاء هذه المافيا الشـهوانية والتي تنصب الشـباك لتلك الأنثى في الغرب وهي تؤمن بهذا المعتقد. الزواج هو أفظع الطرق الاجتماعية(!!! بل إنه من استشراف مسـتقبلهم الاجتماعي أن يعملوا على أمنيات واقع يحلمون بالعيش فيه وهو واقع ُيلغي فيه الزواج(!!! وأن مفهوم حريتهم حسب الجوانب الثلاثة امرأة عدوانية متمردة وحيدة تقبل من التقاليد السائدة ما تراه هي وترفض ما تراه هي حتى لو كان ديناً(. هنا قد تقول كل أنثى ذكية واعية تقرأ هذا الواقع: لو وافقتهم على ذلك سوف أخسر كل شيء!! تفقـد كل حقوقها في الحيـاة الاجتماعية، ولن يكون أح ٌد فائز ًا إلا ذلك الرجل الذي ترتمي في حضنه؛ بل يعلمون أنها

Summarized by © lakhasly.com

ســوف تحمل عدة مرات ومن رجال مختلفين، ومعهذاهــلتتوقعينوســطكلهــذهالتوّقعاتأن يتراجعوا رحمة بتلك الأنثى التي يّدعون أنهم يســعون إلى حريتها!! إن الحضارة الغربية لا تملك إلا القوة باليد مع عدم وجود أي ضمير. وإنما مبدأ القوة ومافيا الرذيلة بعد أن أصبحت الأنثى وحيدةتماماً، لاأبولاأخولازوجولاقريب، بلشّرعوالهاقوانينيتبنّاهاالنظامالعالمي. آخر رصاصة في إنسانية المجتمع الغربي. وآخر رصاصة لحقوق المــرأة وحرية المرأة الغربية المسكينة. لتكتشفوا حقيقة إنسانية المجتمع الغربي وإجرامهم في

Summarized by © lakhasly.com